

7- التعليق على مقدمة تفسير ابن جزي (التسهيل لعلوم التنزيل) | المقدمة الثانية | أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء والكتاب الذي بين ايدينا و تفسير ابن جزي الغرناطي رحمه الله تعالى المسمى بالتسهيل - [00:00:01](#) لعلوم التنزيل ولا زلنا نقرأ في هذه المقدمة ومقدمته طويلة ولكنها مفيدة جدا ومليئة بالعلم لطالب العلم وجعل مقدمته في مقدمتين اساسيتين المقدمة الاولى كانت مشتملة على كثير من العلوم المتعلقة بالتفسير وعلوم القرآن واصول التفسير - [00:00:21](#) وهذه جعلها في ثم بعد ذلك لما انتهى من هذه مسائل مهمة المتعلقة بالتفسير وعلوم القرآن واصول التفسير تقرأ المقدمة الثانية وهي في تفسير معاني اللغات ويقصد بذلك ان هناك الفاظا - [00:00:45](#) يتكرر كثير في القرآن ولابد ان يعرف معناها وتوضع لها مكان خاص انك تفهمها واذا مرت عليك لا يقف عندها المؤلف كثيرا وانما يمر المرور وتعرف هذه اللغة لغة العرب - [00:01:08](#) اعرف ان هذه الكلمات لها معاني يعني هذا المقدمة وهذا الباب شبيه غريب القرآن وقسمه الى ثلاثة اقسام قال قد تأتي بالكلمة كلمة يعني سواء كانت أسماء او كانت فعلا او كانت حرب - [00:01:25](#) يأتي فيقول هذا الاسم معناه كذا وكذا قاعدة مطردة هذا الاسم اذا ورد في القرآن ينطلق من جميع آ في جميع المواضع على لفظ معين احيانا يكون اللفظ له اكثر من معنى ويشير اليه - [00:01:44](#) يقول لك هذا اللفظ اذا ورد في القرآن قد يكون بمعنى كذا وقد يكون معنى كذا انت يعني لابد ان يكون عندك علم في هذه المعاني - [00:02:04](#) يأتيك بالفاظ متشابهة ويميز يقول لابد ان تميز ان هذا اللفظ كذا واللفظ هذا كذا وهو يسير على هذه يعني مثل القواعد العامة التي تعرفها فيما يتعلق بالفاظ القرآن فهو بدأها ورتبها حسب حروف - [00:02:14](#) فبدأ بالالف الى نهاية في البداية يمكن الف اطل فيها ذكر فيها مواضع كثيرة ثم بعد ذلك خفض ياخذ الحرف نبدأ على بركة الله تفضل الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف - [00:02:33](#) نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما وزدنا علما وعملا صالحا يا رب العالمين. نعم. واغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمصنف رحمه الله تعالى المقدمة الثانية معاني اللغات نذكر في هذه المقدمة الكلمات التي - [00:02:55](#) دورها في القرآن تقع فيه في موضعين فاكتر من الاسماء والافعال والحروف انما جمعناها في هذه في هذا الباب لثلاث فوائد تيسيرها للحفظ انها وقعت في القرآن متفرقة جمعها اسهل لحفظها - [00:03:18](#) يكون هذا الباب كالاصول الجامعة لمعاني التفسير كما ان توافيق القراءات جمعت فيها الاصول المضطردة والكثيرة والكثيرة دور يقصد القراءات فيها اصول وفرش. فالاصول يضعونها دائما في المقدمة اصول تتكرر - [00:03:42](#) الهمزة المفتوحة الهمزة المكسورة وكذا يأتون عليها والفرش هي الكلمات التي لا تتكرر كثيرا الثالثة الاختصار نستغني بذكرها هنا عن ذكرها في مواضعها من القرآن التطويل بتكرارها وربما نبهنا على بعضها للحاجة الى ذلك - [00:04:03](#) رتبناها في هذا الباب على حروف المعجم من لم يجد تفسير كلمة في موضعها من القرآن فلينظرها في هذا الباب واعتبرنا في هذه

الحروف الحرف الذي يكون فاء الكلمة وهو الاصلي - 00:04:26

الحروف الزوائد في اول الكلمات في مثل يعني استبصروا ما يلتفت الى الحروب الزائفة مستبشر بصر يأتيك بالاصل طيب لاحظ انه في المقدمات تشعر ان المؤلف مثل القيود يقول لك قد نذكرها - 00:04:42

ما يؤخذ عليه قد نفعل كذا قد نقول كذا قد نقول كذا هذه تسمى ضوابط وشروط يذكرها المؤلف في مقدمته المفسر وهل طبقها في تفسيره؟ والتزم بها او لا هذا - 00:05:06

دراسة مثل هذا الموضوع دراسة اذكر الطالبة دكتورة يسمونه الموضوع هذا اوسم نسميه هذا الموضوع مقدمات التفسير النظرية والتطبيق بين النظرية والتطبيق تأتي الى ذكر عنده شروط ضوابط اني اقول كذا واذكر كذا واذكر كذا - 00:05:25

نطبقها في تفسيره الاضواء البيان يقول لا اذكر الا قراءة سبعية هل يذكر شاذة مخالف قواعده وضوابطه يخالف شروطه الطبري تفاسير كثيرة قرطبي بحر لا ساحل له يعني واخذت يعني تفاسير قليلة - 00:06:01

ومع ذلك تفاسير قليلة اخذتها ولم تستطع الموضوع جميل جدا الموضوع يتعرف على وينظر ماذا فعلا التزم لما يقول او لا ما طريقة في هذا؟ هل يعتذر له او لا يعتذر له - 00:06:26

هذا الموضوع جميل جدا نبدأ على بركة الله في هذه الحروف نعم حرف الهمزة اية لها معنيان احدهما عبرة وبرهان اية من القرآن كلام متصل الى الفاصلة واصل هي رؤوس الايات. طيب هذا ماء هذه الكلمة الاولى كلمة اية. يقول اذا جتك اية في القرآن -

00:06:50

وان جاءت مفردة او جاءت جمعا كايات ماذا نفسرها؟ قال اما تكون معنى علامة وبرهان او تكون الاية المعروفة لما يقول الله تلك ايات القرآن الكريم هذه الايات الشرعية بداية ونهاية مثل ما ذكر في المعنى الثاني - 00:07:16

كلام متصل ينتهي بالفاصلة والفاصلة هي رأس الاية احيانا يأتيك مثل قوله تعالى ان في ذلك لآية وما كان اكثر المؤمنين ومن اياته الليل والنهار ايضا في آيات اخرى قال - 00:07:39

ان يأتيك التابوت قبل اية لا لا قبلها ان اية ملكه ان اية ملك يعني علامة ملكه عموما الاية لها عدة معاني ليس ما ذكر هنا اكثر من هذا المعنى - 00:08:00

بمعنى العلامة وبمعنى البرهان الحجة وبما ان السلطة يعني لها عدة معاني والمعنى الثاني ذكره هو الاية اصطلاحا جئكم باية يعني بمعجزة بالدليل وبرهان ومعجزة نعم لقد اتينا موسى تسع ايات بينات - 00:08:21

يعني معجزات وايات اللي هي اليد والعصا ونحوه. نعم اتى بقصر همزة معناه جاء ومضارعه يأتي ومصدره اتيان اسم الفاعل منه ات واسم المفعول منه مأتي منه قوله تعالى وعده مأتيا - 00:08:44

نعم واتى بمد الهمزة معناه اعطى. ومضارعه يؤتي مصدره ايتاء واسم الفاعل مؤتي ومنه والمؤتون الزكاة يعني انت اذا جيت عند ايات لازم تعرف هل تمد ولا لا تمد هذا يعني - 00:09:08

يؤتي الحكمة من يشاء هل معناها يعطي بمعنى اعطى واتى او يكون على المعنى الاول الذي قال هنا قال اتى بمعنى جاء كل يعني يقول انها لها معنى لكنها اذا جاءت - 00:09:27

دودة بمعنى اعطى اذا جاءت مقصورة بمعنى جاء في جميع القرآن ابى يابى ان امتنع اثر الشيء بقيته وامراته وجمعه اثار الاثر ايضا الحديث واثارت واثارت من علم اثار الارض حرثوها - 00:09:45

من علم في سورة يعني بقية من العلم اثار الشيء بقيته مثل قوله تعالى سحر يؤثر اي شيء بقي من الاول علامة بقيت تدل على كذبها نعم واثار الارض حرثوها - 00:10:15

اثار الرجل الشيء يؤثره واثار الرجل الشيء واثار الرجل يؤثرون على انفسهم اثره واثار الرجل الشيء يؤثره المفضلة اسم ذنب منه اسم عندك كذا ومنه اثم واثم ومنه اثم واثم اي مذنب - 00:10:42

وبمعنى الاجرة منه استأجره استأجره وعلى ان تأجرني واما اه استجارك فاجره ويجيركم من عذاب ولن يجيرني من الله احد وهو

يجير ولا يجار عليه. فذلك كله من الجوار بمعنى التأمين - 00:11:13

شفت كيف الفرق الجار اجره واجره من الجار فيه ومن الاجارة الايجارة ومنه يعني قال من الجوار بجوار بمعنى انه تؤمنه في

جوارك في امك لا احد يتعرض له اول من الاجرة - 00:11:41

نعم امن ايماننا اي صدق الايمان في اللغة التصديق مطلقا وفي الشرع التصديق بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر المؤمن في

الشرع المصدق بهذه الامور والمؤمن اسم الله تعالى اي المصدق لنفسه - 00:12:14

وقيل انه من الامن من يؤمن اولياءه من عذابه وامن وامن مصر وامن. وامن بقصر الهمزة وكسر الميم امنا وامانة ضد الخوف وامين

ايضا من الامانة وامن ايضا من الامانة - 00:12:38

وامن غيره من التأمين كيف يعني كلها لها معاني متقاربة لف واحد لكن ضبطه مؤلم اي موجه ومنه تألمون امام له اربعة معاني

القوة والكتاب والطريق وجمع وجمع امن وجمع امي - 00:13:02

ام جمع ام يعني يمكن جمع اما بمعنى تابع جمع امن بمعنى اي تابع عندك ايوة ايوة وهي للمتقين تابعا لهم يسمى بعلم

المشتركات يأتي اللفظ الواحد ويكون تحته عدة معاني - 00:13:34

او اكثر كثير في القرآن جمع امن اي تابع وهو وهو للمتقين اماما امة لها اربعة معاني جماعة من الناس والدين والحين والامام اي

القوة امي لا يقرأ ولا يكتب. ولذلك وصف وصف العرب بالاميين - 00:14:11

ام لها معنيان الوالدة والاصل وام القرى مكة اخرى مؤنثة اخر واخر لها معنيان اهل ومنه ال لوط يقولون الآخر المقابل هذا اول

وهذا اخر جاءني رجلان هذا الاول وهذا الآخر - 00:14:48

المقابل اما الآخر بالكسر هو الذي جاء بعد يقول جاءني زيد ثم الآخر الذي جاء بعده بزمان الآخرين الآخرين الذين جاءوا قبل بعد

زمان الاخرة لانها تأتي بعد الدنيا له معنيان اهل - 00:15:23

ومنه ال لوط والتابع والجنود ومنه ال فرعون امس اليوم الذي قبل يومك الزمان الماضي اصبحوا الذين تمنوا مكانه بالامس وقته

وجمعه انا ومنه انا الليل في سورة الاحزاب - 00:16:06

غير ناظرين انا يعني نضجه امر له معنيان. احدهما طلب الفعل على الوجوب او الندب او الاباحة وقد تأتي صيغة الامر لغير

الطلب كالتهديد والتعجيز والتعجب والخبر بمعنى الشأن والصفة - 00:16:41

قد يراد به العذاب ومنه جاء امرنا اسرائيل هو يعقوب ابن ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم السلام عليهم السلام موالد الأسباق واليهود

من ذريتهم من طيبات ما رزقناكم المعاني معاني الامر كثيرة - 00:17:04

فيها وصلت عندي الى خمسين معنى في القرآن يعاني الامر لقوله تعالى انظروا الى ثمره قالوا هذا نظر النظر تأمل واعتبار القوا ما

انتم ملقون. قال هذا امر على وجه - 00:17:34

انك على وجه الالهانة وهكذا لها اوجه كثيرة جدا ذكر شيئا منها له له صيغ كثيرة جدا له معاني في القرآن كذلك النهي

اياي رجوع ومنه مآب اي مرجع - 00:17:53

رجل اواب كثير الرجوع الى الله التأويل التسبيح ومنه يا جبال اوي بي كيفكن طيب وحتى تجد احيانا بعض الكلمة ترجع الى اصلها

لما قال هنا قال التأويل التسبيح يا جبال كيف جاء التويب معنى التسبيح - 00:18:18

هو اختار في الاول انه الرجوع هنا لانها ترجع رجع الصوت وهو يسبح داود والجبال ترجع ما سبح وهو يرجع الى الاصل كلمة هي

الرجوع اشد الكذب والافاك الكذاب الرجل عن الشيء اي صرفه عنه افك - 00:18:37

وفيك الرجل عن الشيء اي صرف عنه ومنه تؤفكون روى الرجل الى الموضع بالقصر واواه غيره بالمد ومنه المأوى يعني دخل فيه

كلمة شر الاء الله نعم آلاء ربكم له معنيان - 00:19:07

الحزن والغضب ومنه فلما اسفونا. ايوة والاصل فيه الحزن لما رجع موسى الى قومه وانا اسف حزينا اسف على يوسف لكن قد يرد

وهو ورد في موضع واحد في الزخرف - 00:19:52

لما اسفونا لا يقال اسفون احزنونا الله لا يحزن قال اغضبوا له هذه من الالفاظ المشتركة منظومة الالفاظ نظمها احد العلماء قال له
الابباري مصري توفي سنة الف وثلاث مئة وخمسة - 00:20:10

منظومة الاببار في مشتركات القرآن جمع فيها ما يقرب من ستة واربعين كثيرة شوف كثر هنا كثير جدا شرحتها انا في كتاب اسمه
منحة الباري شرح منظومة الاببال مطبوع كتاب - 00:20:35

وشرحنا اكثر من مرة واستدركت على المؤلف كلمات ولو يعني في هذا او في غيره من مواضع كثيرة في القرآن ما يسمى
المشتركات الالفاظ طيب اسوة بكسر الهمزة وضمها قدوة - 00:20:51

نسي الرجل ياسا حزن ومنه فلا تأس فكيف اسى اذان بقصف بالقصر اعلام بالشئ ومنه الاذان بالصلاة والاذان بالمد جمع اذن اذن
الله يأتي بمعنى العلم والامر والارادة والاباحة واذنت بالشئ علمت به بكسر الذال - 00:21:23

واذنت به غيري بالمد جسر له معنيان والعهد عندك الثقل ثقلها كده اثرا هو ثقلا او ذنبا والعهد يعني نعم ايد او ايد قوة منه
وايدناه وبنيناها بايدي والايدي جمع يد - 00:21:54

همزته زائدة اكل بضم الهمزة اسم المأكول ويجوز فيه ضم الكاف واسكانها والاكل بفتح الهمزة المصدر بيضة اثار متاع البيت مر
ارائك اسرة واحدها اريكة ثانية له معنيان جمع اناء ومنه بانية من فضة - 00:22:40

ومنه عين آنية عين آنية وهذا من المشتركات الحرارة والانية وزن الاول افعله والثاني فاعلة ومذكرها اني ومنه حميم حميم
الان احد له معنيان واحد ومنه الله احد واسم نفي بمعنى انسان. اسم النفي عندك - 00:23:13

اسمه جنس معناه متى ان بمعنى كيف ومتى واين ان المكسور المشددة للتأكيد المفتوحة المشددة مصدرية انما للحصر
المكسورة المخففة اربعة انواع قبطية ونافية وزائدة ومخففة من الثقيلة - 00:23:51

ان المفتوحة المخففة اربعة انواع ابن زائدة ومخففة من الثقيلة وعبرة عن القول اذا نوعان ظرف زمان مستقبل ومعناه ومعناه الشر
تخلو عن الشر فجائية اذ لها معنيان ظرف زمان ماض - 00:24:20

للتعليم العاطفة لها خمسة معاني والابهام والتخيير والاباحة والتنويع والناصبة للفعل بمعنى الى ان الا ان او كي استفهام وقد يكون
فيها معنى الانكار او نكون متصلة للمعادلة بينما قبلها وما بعدها - 00:24:44

الاضراب واحيانا منفصلة مما قبلها اما المكسورة المشددة تنويع والشكي والتخيير تكونوا مركبة من ان الشرقية وماء الزائدة اما
المفتوحة المشددة للتقسيم والتفصيل المفتوح المخففة للتنبيه والاستفتاح والتوبيخ والعرض وتمني - 00:25:09

الا المقصورة المشددة استثناء يكون الايجابي بعد غير الواجب تكون مركبة من الشرطية ولاء النافية المشددة سبعة انواع
واستفهامية وموصولة ومنادى وصفة ظرفية اذا اضيفت الى ظرف ومصدرية ومصدرية اذا اضيفت الى مصدر - 00:25:52

المكسور المخففة مكسورة مخففة معناها التصديق ايه ايه وربى المكسورة المخففة معناها التصديق الى معناها انتهاء الغاية وقد
تكون بمعنى مع الهمز الهمزة للاستفهام التقرير والتوبيخ والنداء والتسمية متكلم واصلية وزائدة وزائدة للبناء - 00:26:19

هذا كله يعني ذكره ولم يرد به الحصى. قد يكون يوجد غيره لكن ذكر الاشهر الذي يتكرر كثيرا في القرآن ويكون له عدة معاني
وتحديدا معنا السياق الذي يدور حوله - 00:26:55

غادي يكون معنا كذا ومعنا كذا ويحكم عليه السياق وهو اراد ان ان يحصل لك قبل ان تدخل في اذا مررت عليها اما ان
ترجع لمقدمة تتأكد او تفهمها من السياق - 00:27:11

هذا مبسوط طيب لعل نقف عند هذا ان شاء الله نستكمل لان بعد حرف الف وما بعدها لن يطير فيك يقل يقل الكلام فيه يعني
سيأخذ الى اخر الحروف لعل نقف عند هذا ان شاء الله نستكمل - 00:27:26

اللقاء القادم ما توقفنا عنده جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم نفع الله بالجميع بالجميع بالجميع بالجميع بالجميع بالجميع
الجميع بالجميع بالجميع بالجميع بالجميع بالجميع بالجميع - 00:27:42